

بحار الأنوار

[223] فقال له الصادق عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهم أنه قال: من ضعف عن نصرتنا أهل البيت فلعن (1) في خلواته أعداءنا بلغ الله صوته جميع الأملاك من الثرى إلى العرش، فكلما لعن هذا الرجل أعداءنا لعنا ساعدوه ولعنوا من يلعنه ثم ثنوا فقالوا: اللهم صل على عبدك هذا الذي قد بذل ما في وسعه، ولو قدر على أكثر منه لفعل، فإذا النداء من قبل الله عز وجل: قد أجبت دعاءكم وسمعت نداءكم وصليت على روحه في الأرواح وجعلته عندي من المصطفين الأخيار (2)، 12 - قب: الحارث الأعور وأبو أيوب الأنصاري وجابر بن يزيد ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام وعيسى ابن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام - ودخل بعض الخبر في بعض - أن عليا عليه السلام كان يدور في أسواق الكوفة فلعنته امرأة ثلاث مرات فقال: يا ابنة سلقلية كم قتلت من أهلك؟ قالت: سبعة عشر أو ثمانية عشر، فلما انصرفت قالت لامها: ذلك، فقالت: السلقلية من ولدت بعد حيض ولا يكون لها نسل فقالت: يا أمه أنت هكذي؟ قالت بلى. 13 - وفي رواية عن الباقر عليه السلام أنها قالت و - قد حكم عليها: - ما قضيت بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية، فنظر إليها ثم قال: يا خزية يا بذية يا سلفع أو يا سلسع، فولت تولول وهي تقول: واويلي لقد هتكت يا بن أبي طالب سترا كان مستورا. 14 - وفي خصائص النطنزي: قال علي عليه السلام: الله أكبر، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يبغضك من قريش إلا سفاحي ولا من الأنصار إلا يهودي ولا من العرب إلا دعي ولا من سائر الناس إلا شقي ولا من النساء إلا سلقلية، فقالت المرأة: يا علي وما السلقلية؟ قال: التي تحيض من دبرها، فقالت المرأة: صدق الله وصدق رسوله _____ (1) في المصدر: ولعن. (2) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: 16 و 17.